

الأسهم الأوروبية ترتفع مع تدخل بنك إنجلترا لتهدئة أسواق السندات



ارتفعت الأسهم الأوروبية، الأربعاء مع ارتداد مؤشر الأسهم القيادية في بريطانيا عن خسائره بعد أن قال بنك إنجلترا إنه سيشتري سندات لتهدئة الاضطرابات الناجمة عن الخطط المالية الجديدة للحكومة البريطانية.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 بواقع 0.3 بالمئة بعد أن كان هبط نحو اثنين بالمئة في وقت سابق من الجلسة مع تفاقم أزمة الطاقة في المنطقة والارتفاع المستمر في عوائد السندات العالمية، مما أوجع المخاوف بشأن حدوث ركود.

وقال بنك إنجلترا إنه سيشتري ما يلزم من سندات حكومية طويلة الأجل من الآن وحتى 14 أكتوبر تشرين الأول لاستعادة الاستقرار في الأسواق المالية، مضيفاً أنه سيجري تنفيذ برنامج لبيع السندات حتى بداية الأسبوع المقبل.

وارتفع الجنيه الإسترليني وقفزت السندات البريطانية بشدة. وأغلق مؤشر فايننشال تايمز 100 في لندن على ارتفاع 0.3 بالمئة بعد أن كان انخفض اثنين بالمئة.

وبين المؤشرات الفرعية على المؤشر ستوكس 600، ارتفعت أسهم الطاقة والرعاية الصحية والتعدين بين 0.4 بالمئة

واثنين بالمئة لكنها قوبلت بانخفاض حاد في أسهم البنوك والسلع الاستهلاكية الأساسية

وانخفضت أسهم شركات مزارع الأسماك مثل موي وليروي وسالمار بين 18 و30 بالمئة بعد أن اقترحت الحكومة النرويجية ضريبة موارد على استزراع السلمون 40 بالمئة بدءاً من السنة الضريبية 2023

وعلق بنك إنجلترا مخططه لبيع الأوراق المالية ذات الحواف المذهبة الأسبوع المقبل، حيث سيقوم بدلاً من ذلك بشراء السندات طويلة الأجل من أجل تهدئة الفوضى التي شهدتها السوق بعد إطلاق الحكومة يسمى بالميزانية المصغرة الجديدة.

وكانت عائدات السندات الحكومية البريطانية في طريقها لأكبر ارتفاع شهري لها منذ عام 1957، حيث فر المستثمرون من أسواق الدخل الثابت البريطانية في أعقاب إعلانات السياسات المالية الجديدة. وشملت الإجراءات مساحات كبيرة من التخفيضات الضريبية غير الممولة التي أثارت انتقادات عالمية بما في ذلك من صندوق النقد الدولي

وقال بنك إنجلترا في بيان إن يراقب عمليات إعادة تسعير الأصول البريطانية والعالمية في الأيام الأخيرة، والتي أثرت بشكل خاص على ديون حكومة المملكة المتحدة طويلة الأمد. وفي حال استمر الخلل الوظيفي في هذا السوق أو ساء، فسيكون هناك خطر مادي على الاستقرار المالي في المملكة المتحدة. وقال بنك إنجلترا إن هذا من شأنه أن يؤدي إلى تشديد غير مبرر لشروط التمويل وتقليل تدفق الائتمان إلى الاقتصاد الحقيقي

وأوضح البيان: «تماشياً مع هدف الاستقرار المالي، يقف بنك إنجلترا على أهبة الاستعداد لتعزيز أداء السوق وتقليل أي مخاطر من انتقال العدوى إلى شروط الائتمان للأسر والشركات في البلاد». وبدأ البنك في عمليات شراء مؤقتة للسندات الحكومية البريطانية طويلة الأجل من أجل «استعادة الاستقرار في السوق»، وقال إن ذلك سيتم «على أي نطاق ضروري» لتهدئة الأسواق

(وكالات)